

[09] دوافع عمرو بن العاص لفتح مصر | قصة الخلافة الراشدة

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله مع الحلقة التسعين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. وهي الحلقة التاسعة في فتح مصر. آآ احنا بقى لنا تمان تمن دروس بنتكلم على مقدمات لفتح مصر - 00:00:00

وآآ وانا الحقيقة يعني اتمنى ان انتم تكونوا متابعين التسلسل الفكري لتحضير مسلسل هذه المجموعة. لما نيجي نتكلم على فتح مصر ايه التي ينبغي المحاضر اللي يتكلم فيها وينبغي للمشاهد او المشاهدة ان يتبعها حتى يستوعب قيمة الفتح الاسلامي - 00:00:17 اللي مسه ده حدس عظيم جدا ومصر الحمد لله اسلامية منذ ان فتحت يعني الحدث اللي بنتكلم عليه ده كان له اثار ممتدة لحد دلوقتي في اكتر من الف وربع عصمة سنة ان شاء الله تكون ممتدة الى يوم الدين. يعني حدس جليل محتاج الوقوف امامه فترات طويلة. فيه طبعاً ناس مستعجلة نفسها - 00:00:39

القصة بسرعة نفسها تخلص قصة الخلافة كلها بسرعة تخلص اي حاجة في الدنيا بسرعة لكن احنا دروس علم كده دروس علم فيها نوع من التحليل الدراسة الفهم الفقه عشان نحقق ما قاله الله عز وجل في كتابه الكريم فاقصص القصص لعلهم يتفكرن - 00:00:59

الحلقات الماضية التمانية الماضية احنا اتكلمنا فعلاً موضوعات مختلفة عشان بس اجمع لكم ذهنكم كلام آآ عنها باختصار ملخص ما ذكرناه قبل ذلك عشان نبتدئ ان شاء الله في فتح آآ مصر واحنا عارفين المقدمة اللي قدمناها ديت استفادنا منها - 00:01:20 اول شيء اتكلمنا على فضل مصر في القرآن والسنة ودي خدنا فيها تمن حالات كاملة آآ فضل مصر فوق اهل السنة ارجعوا له آآ بالتفاصيل بتاعته مهم جداً تعرفوها قبل ما تتكلموا على فتح مصر. وبعد كده اتكلمنا عن - 00:01:40

معجزة فتح مصر وان ده حدس آآ غير مفهوم بالقياسات المادية. لأن الجيش الفاتح كان قوامه زي ما هنشوف ان شاء الله في الحلقات القادمة اربع تلاف مقاول. جاله بعد كده مدد اربع تلاف تانيين لكن هو في النهاية الجيش اللي بدأ القصة هو اربع تلاف فقط - 00:01:56

ومصر ساعتها بنتكلم على ستة مليون. قلنا ان المعجزة ان يفتح عدد قليل من البشر اربع تلاف واحد بلد مساحته هائلة زي مساحة مصر مليون كيلو متر مربع ومساحة مصر اللي موجودة ساعة عمرو بن العاص وساعة الفتح الاسلامي قريبة من مساحتها دلوقتي - 00:02:16

الاختلافات اللي كانت موجودة ما بين المساحتين آآ قليلة ونادرة. آآ بنتكلم على بلد مختلف في اللغة. آآ اه كان بيtalkم لغة قبطية مع يونانية. العرب بيtalkم لغة عربية. اه المسلمين ما زاروش الارض دي الا نادراً. هنتكلم على بعض الزيارات الاسلامية - 00:02:36 للارض المصرية قبل الفتح لقاها نادرة جداً. اه الرومان بقى لهم يعني اه قرون متالية بدون مبالغة وبنتكلم على الف سنة تقريباً قبل الفتح الاسلامي موجودين في مصر. فعارفين مصر بشكل جيد كنوع معرفة جغرافية معرفة سياسية - 00:02:56

معرفة استراتيجية معرفتها بالشعب معرفتها بطبعات الناس معرفتها بطرق الدفاع عن مسلسل هذا البلد الضخم عندهم اسطول عسكري || بحري مفيش لها يسيب الاسلوب في الوقت ده بكل المقاييس مستحيل تفتح البلد ومع ذلك هتشوفها هتنفتح وتتفتح ان شاء الله بخطوات شكلها ميسر نتكلم على سنتين - 00:03:16

فقط تم فيها الفتح المصري. فاتكلمنا على معجزة فتح مصر. اتكلمنا برضو على آآ ان مع ان الامر فيه اعجز الا ان فيه اسباب فتكلمنا على ان وضع مصر قبل الفتح الاسلامي كان ممهد لعملية الفتح. لأن الله عز وجل قدم هذه - 00:03:36

الاحداث في مصر كي يتم الفتح بارادته سبحانه وتعالى فاتكلمنا عن الاضطهاد الديني والاقتاصادي الذي كان يمارسه الرومان مع المصريين. كلمني على ولاية المقوقس الجديد. المقوقس اللي كان موجود في مصر وقت الفتح - 00:03:56

الاسلامي مختلف عن المقوقس اللي كان موجود ايام الرسول عليه الصلاة والسلام بعث رسالة الى مصر ليدعوها الى الاسلام. ده كان مختلف. المقاوس خير هذا كان اسمه كيلس وكان من الطغاة. وكان آآ على ملة مختلفة عن الملة. التي يتبعها النصارى في مصر - 00:04:11

شديد الاضطهاد للمصريين ونتج عن كده هروب رؤوس الكنيسة المصرية وعلى رأسهم او قمتهم بنiamin اللي هو كان البطيريك الرئيسي للسكندرية في ذلك الوقت. قلنا الكلام ده عشان نفهم ليه العرب لما دخلوا او المسلمين لما دخلوا - 00:04:31

الي ارض مصر ما وجدوش مقاومة من الشعب نفسه. الشعب نفسه ما حارب الجيش الاسلامي الا في مواطن نادرة سندكراها. لكن عموماً الفتح الاسلامي كانت الحرب بين الجيش الاسلامي وبين الرومان فقط والمصريين ما كانواش داخلين في الحرب. استتبع برضه ان انا - 00:04:51

نعمل مقدمة لفتح مصر الحديس عن عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. ادinya له تقريباً حلقة او حلقة ونص بيتكلم على فضل هذا الصحابي الجليل وقيمه في الاسلامي وقيمه في عين الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:05:11

يعني الاadle او الاحاديث التي ذكرناهم المواقف التي يعني آآ رأيناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عمرو بن العاص. وكذلك من ابي بكر الصديق وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهم جميعاً. وبعد كده برضه من عثمان بن عفان زي ما هنشوف في الحلقات القادمة سم - 00:05:25

ابن اب سفيان رضي الله عنهم يعني كان له مكانة في التاريخ الاسلامي محفوظة ومشهود له بالایمان وبالصلاح كما ذكرنا بالمهارات في القيادة بحرب وبقوة القتال زكرنا برضو في المقدمة بتاعتنا في الحلقات الماضية تردد عمر بن الخطاب في عملية الفتح وكان خوفه على المسلمين من الهلكة في - 00:05:45

اراضي جديدة وخاصة ان هو منشغل في ذلك الوقت في حرب ضخمة في الشام سم في آآ العراق فارس وكمان المسلمين فقدوا عدد كبير من منهم في التعاون مع مواس. فدي كلها كانت اشياء مخلية عمر ابن الخطاب متعدد وهنتكلم على هذا التردد - 00:06:10
 بشير من التفصيل ايضاً في الحلقات القادمة. اخر الحلقات الماضية اتكلمنا فيها على مصادر فتح مصر. المصادر التاريخية اللي جبنا منها فتح مصر. واتكلمنا على كتاب آآ ابن عبدالحكم وكتاب طبعاً مشهور جداً فتح مصر. وكتب اخرى كثيرة وعلقنا على صحة الرؤيات الى حد ما. في كتاب فتح مصر وقلنا - 00:06:30

احنا ركزنا قلنا حلقتين او ثلاثة في فتح مصر اشمعنى هذا الفتح اللي ركزنا على تعريف المشاهد والمشاهدة قادر لأن المصادر اللي اتكلمت على فتح مصر ليست بالدقة الكافية التي رأيناها في مصادر فتح الشام والعراق وذلك - 00:06:50

لان فتح الشام والعراق كان فيه عدد كبير جداً من الصحابة وعدد كبير من التابعين وبالتالي الروايات التي ذكرت الفتوح روایات متصلة فيها تفاصيل كثيرة الصحيحة والدقیقة لكن روایات فتح مصر لم تكتب الا بعد مرور حوالي قرن من الزمان على الفتح - 00:07:10

ده من مصر وبالتالي اردنا ان يعني نطمئن المشاهد الى حرصنا على الدقة قدر المستطاع في آآ ايجاد الصواب في هذه الروايات المتبعادة عن الحدس طيب فكرة فتح مصر قلنا ان هي قديمة عند عمرو ابن العاص. عمرو ابن العاص زي ما قلنا قبل كده اتكلم مع عمر ابن الخطاب في موضوع فتح مصر. في - 00:07:30

صححة بنقول ان هو اتكلم مع عمر مع عمر ابن الخطاب في الشام عمر بن الخطاب لما زار الشام عمرو ابن العاص قعد معه وقال له فتح مصر. شجعه على فتح مصر. و ساعتها عمر ابن الخطاب كان رافض الفكرة تماماً - 00:07:54

ما كانش لسه متعدد كان رافضها الكليات قال لا الموضوع مش هيتفعه دلوقتي طيب امتنى كان الحوار ده؟ احنا عمر عمر ابن الخطاب زار مصر زار الشام سنة ستاشر هجرية لما كان رايح يفتح - 00:08:12

القدس وزارة سنة تمنتاشر هجرية لما كان آآ رايج يطمئن على احوال المسلمين في اسناء طعون عباس وما دخلش الشارع يعني هو وصل على اطراف الشام وزي ما قلنا عمل الاجتماع الكبير مع الصحابة وقرر ان هو ما يدخلش الشام نظرا لخطورة الطاعون وبعد كده - 00:08:27

عبدالرحمن بن عوف اكد على هذا الكلام بأنه سمع الرسول عليه الصلاة والسلام بيحذر من دخول البلد التي فيها الطاعون. اهل البلد لا يخرجون منها او الناس لا تدخل الى هذه البلد. فما دخلش سيدنا آآ عمر بن الخطاب الشام. لكنه قابل الصحابة. قابل عمرو بن العاص وقابل - 00:08:47

قابل بربو ابي عبيدة ابن الجراح وقابل كبار الصحابة رضي الله عنهم الذين كانوا في الشام. يا ترى الحوار الذي دار بين عمرو بن العاص وبين عمر بن الخطاب دار في سنة ستاشر ولا دار في سنة تمنتاشر - 00:09:07

الحقيقة هو الكتب اه الذكر ذكر بعض الرواة ولا السندي ضعيف جدا ان الحوار ده سنة تمنتاشر بس انا اميل ان الحوار ده ما كانش سنة التمنتاشر كان سنة ستاشر من الهجرة لما كان سيدنا عمر بن الخطاب رايج يفتح القدس - 00:09:24

وليه بقول كده؟ لأن صعب جدا ان العاصي يعني نفسه يفتح مصر اسناء طعون امواس يعني الناس بتتساقط من كل مكان وانت مش عارف القوة اللي معك. النهاردة يعني آآ تمنتاشر الف آآ بكرة هتبقى ستاشر الف بعد بكرة اربعتاشر الف - 00:09:41

الاعداد بتتناقص بشكل حاد جدا. فصعب ان عمرو بن العاص يقترح مسل هزا الاقتراح اسناء كابوس طاعون عمواس. مستحيل انما غالبا هو طرحة سنة ستاشر وعنه بقى من المبررات ما يعني يجعله يطرح هذا الطرح في هذا - 00:10:00

اوكي ليه؟ لأن سنة ستاشر القدس سقطت في ايدي المسلمين ودي كانت ضربة نفسية هائلة عند الرومان لأن القدس هذه هي اهم مدينة عند الرومان. اهم مدينة عند النصارى في الدنيا هي المدينة التي يحجون إليها وفيها كنيسة القيامة. وده كانت يعني - 00:10:20

دار العزة بالنسبة لهراقل ولما بيرحب يعني يعمل شكر لله عز وجل يذهب الى القدس كان يعني سقط في ايدي المسلمين. اكيد الرومان في حالة نفسية يعني اه متربدة. ولذلك اتوقع - 00:10:39

ان عمرو بن العاص في ظل هذه الحالة النفسية السيئة التي رأها ان هو يقترح. طب ما فرصة واحدنا في هزا الوضع الانكساري كبير للرومان ندخل مصر ومصر تابعة للدولة الرومانية. ففرصة اتنا نكسبيهم وهم منهزمين نفسيا. اضف الى ذلك ان ارطبون - 00:10:59

اللي هو اكبر قادة الرومان في القدس هرب الى مصر. فبرضاو احنا نتبع نتبع الطابون كاستكمال لعملية الفتح فلسطين لا تستكمل فتح آآ مصر في ذلك الوقت. وخاصة ان فتح الشام تقريبا سنة ستاشر بعد سقوط القدس كان - 00:11:19

خلاص تقريبا كان فاضل يافا وقيسارية وآآ وعكة. فقط هم دول التلات مدن اللي كانوا موجودين سنة ستاشر في عيد الرومان. وبقية كله سقط في ايدي المسلمين. عشان كده اقترح سيدنا عمر بن العاص الموضوع ده على الاغلب في سنة ستاشر. رفضه سيدنا عمر كليلة في ذلك الوقت لأن المسلمين - 00:11:39

ساعتها كان مشغولين جدا في فتوح العراق والشام. آآ الشام خلاص كانت الحمد لله انتهت ملفاتها تقريبا لكن العراق كانت لسه مستمرة ولو نيجي نوازن كده ما بين الفترات سنة ستاشر ديت تواري في العراق فتح المدائن. المدائن ديت اللي هي العاصمة بتاعة الدولة - 00:11:59

فالسقوط المدائن سواء الحوار الذي دار بين عمرو بن العاص وعمرو بن الخطاب كان قبل فتح الميدان او بعدها في الحالتين الموقف صعب لو قبلها احنا لسه ما فتحناش العاصمة ولسه كسرى موجود في الميدان. ولو بعدها احنا ما نضمنش رد فعل الدولة الفارسية ايه على السقوط؟ المدائن مهروب كسرى - 00:12:19

الفرس من العاصمة. يا ترى هيجمع جيوش الدولة الفارسية كلها يحارب المسلمين فين؟ في اي موقع. هنحتاج لمدد من الشام لدعم المسلمين في العراق وفارس ولا هيكتفي الجيش العراقي او الاسلامي في العراق بطاقته هناك ما نعرفش - 00:12:39

وبالتالي ما عنديش امكانية ان انا ابدد قوتي في اكثر من ميدان وابعد بنود لمصر في ذلك الوقت فسيدنا عمر قفل الملف تماما وقال

ما قال شو كان مصيبة الحقيقة فيرأي ان هزا الوقت ما ينفعش ان اذا افتح جبهات كثيرة في وقت واحد متزامن وانا باقاتل دول عظمى زي الدول اللي موجودة - [00:12:59](#)

في ذلك الوقت. عشان كده سيدنا آآ عمر بن الخطاب اجل الملف او قفله. قفله في ذلك الوقت وهيرجع يفتحه تاني عمرو ابن العاص بعد انتهاء ويتم الفتح ان شاء الله. ايه اللي مخلي عمر عمرو بن العاص كل شوية يفتح الملف - [00:13:19](#)

كل شوية عايز يروح مصر لأن هو عارف تفاصيل معينة ما يعرفهاش عمر ابن الخطاب وده واقع بالفعل. هو فعلاً عمرو ابن العاص عارف تفاصيل المصري ما يعرفهاش. عمر ابن الخطاب وما يعرفهاش اي صحابي من الصحابة الموجودين في ذلك الزمن او معظم الصحابة الموجودين في ذلك الزمن. ليه؟ لأن عمرو بن العاص - [00:13:39](#)

على الأغلب زار مصر في جاهلية في قبل ان يسلم الروايات اللي بتذكر زيارة عمرو بن العاص لمصر قبل الاسلام يعني موجودة في أكثر من مصدر ابن عبدالحكم اللي اتكلمنا على كتابه المشهور فتوح مصر واخبارها وده افضل زي ما قلنا كتاب بتتكلم على فتح مصر ذكر موضوع زيارة - [00:13:59](#)

عمرو مصر عمرو بن العاص لمصر قبل الاسلام، قبل الاسلام عمرو بن العاص وزكر الحقيقة القصة من طريقين. يعني احنا قلنا ان مصادر اه ابن عبدالحكم اه اتناشر او ستاشر راوي. الرواة كلهم - [00:14:24](#)

ستاشر يعني مقبولين في الرواية بعضهم من الثقات الكبار او العلماء الكبار وناقلين عن علماء كبار اخرين حتى الروايات لان كانت تتصل الى زمن الفتح او الى عمرو ابن العاص نفسه لكن على الأغلب ان الروايات الصحيحة. يدعم هذا انها جاءية من طريقين زي ما قلنا. يعني في - [00:14:41](#)

سمع القصة من طريق وحکاها لابن عبدالحكم وفي راوي تاني بعيد عن الراوي الاول سمع القصة من طريق تاني وحکاها زي ما هي هي ببرضو لابن عبدالحكم فتطابق الروايتين اللي جايين من طريقين مختلفين بيؤكد على ان الرواية ديت ليها اصل او صحة - [00:15:01](#)

برضو الكندي في كتابه اه رواة مصر ولاة مصر وروايتها الكتاب برضو ذكر ان عمرو ابن العاص زار مصر وذكر ان هو بس ذكر انه زار مصر للتجارة. السبب الذي جاء في قصة ابن عبدالحكم في زيارة عمرو بن العاص لمصر مختلفة - [00:15:21](#)

وهنتكلم على قصة ابن عبدالحكم بعد شوية لكن الشاهد ان الكندي برضو بيقول ان هو زار ابن عمرو ابن العاص زار مصر قبل قبل الاسلام قبل اسلامه هو اه للتجارة وبرضو ابن عبدالحكم تذكر رواية تالتة ان ان عمرو بن العز زار مصر قبل الاسلام - [00:15:46](#)

ولم يحدد تفاصيل الزيارة. لكن دي من مصدر تالت. يبقى انا كده عندي سارة عندي مصدر اتنين تلاتة اربعة بيذكر ان عمرو بن العز مصر قبل الاسلام هنتكلم على تفاصيل اشهر قصة في زيارة لمصر - [00:16:10](#)

والكلام ده كله بيدعم ان هو عنده خلفية عن مصر وزارها وشافها فطبعاً ده بيدينا تبرير واضح على فتح هذا البلد ومقاومة الرفض العمري المستمر. يعني عمر راضح الموضوع سنة واثنين وتلاتة واربعة - [00:16:24](#)

нтتكلم على ان الفتح سنة اخر سنة تسعتاشر وال الحوار اللي دار ما بين عمرو بن العاص وعمرو بن الخطاب على فتح مصر كان في سنة ستاشر. يعني قبلها بثلاث سنين وشوية او داخلين على اربع سنين - [00:16:44](#)

عمرو ابن العاص هيكل مشهور بالترحال هو كان تاجر كبير وكان سافر لبلاد كثيرة يعمل فيها رحلات تجارية. احنا كمان عرفنا في احداث السيرة النبوية لو فاكرين ان كنا اتكلمنا عن السيرة النبوية زمان ان عمرو بن العاص كان من الناس اللي زاروا الحبشة قبل الهجرة - [00:16:58](#)

الاسلامية للحبشة وكان عارف النجاشي ولما قريش ارادت ان هي تنتخب من بينها رجلاً يحاور النجاشي ويحاول ان يستعيد الوفد اسلامي الى مكة المكرمة ما لوش احسن من عمرو ابن العاص. ليه؟ لأن هو صديق للنجاشي معناه انه راح مرة واثنين وتلاتة قبل كده. فعرف - [00:17:18](#)

طريق كويس للحبشة وزار افريقيا قبل كده وعارف امكانيات مملكة الحبشة. وكان بيأخذ هدايا للرجل والرجل يحبه. بينهم حوار

وبينهم اقرار وبينهم يعني هنشوف بعد كده ان عمرو بن العاص نفسه يسلم على يد النجاشي. يعني الرجال صاحب رحلات -

00:17:40

وكان عنده رحلات كبيرة الى الشام متكررة وكثيرة عند رحلات الى عمان.انا عارف زعماء عمان آآ جيفر وعبدالله. فهو مشهور الترحال مشهور بلف المناطق اللي هي آآ فيها التجارة حول الجزيرة العربية - 00:18:00

من هذه المناطق طبعاً الشام والشام دي كانت رحلة نقدر نقول سنوياً. يعني قريش بتروح للشام. كل يعني صيف رحلة الشتاء والصيف هي رحلة الشام ورحلة اليمن. فكان بيروح في مرة من المرات اللي هو جه رواية ابن عبدالحكم بقى اللي - 00:18:19
احنا بنرجح صحة هذه الرواية مع ان الرواية ممكن التفاصيل اللي في داخل الرواية ما تبقاش كلها صحيحة. لكن هي التفاصيل هذه مقبولة. مقبولة عقلياً. يعني ما فييش فيها - 00:18:40

شيء يتناقض مع من عرفه عن تاريخ هذه البلاد او تاريخ هذه الفترة الزمنية او تاريخ عمرو بن العاص او ما الى ذلك من الامور التي جاءت في القصة بتقول القصة ان عمرو بن العاص زار فلسطين في الرحلة التجارية وهو في فلسطين قابل شamas مصرى - 00:18:54

من الاسكندرية. شamas يعني احد يعني اقطاب الكنيسة النصرانية في الاسكندرية. وبصورة واخرى انقد عمرو بن العاص حياة هذا الشamas مرتبين مرة كان من العطش الشديد ومرة كان في حية هتلدغ هذا الشamas وعمرو ابن العاص انقذه منها. فالمرتبين بعد حوار طويل - 00:19:11

قصة وتفاصيل الشamas قال سأل يعني عايز يشكر عمرو ابن العاص فسألته انتو ديت دية الرجل عندكم يعني قد ايه قال له ديت الرجل عندنا مائة ناقة. قال له احنا ما بنتعاملش بالنونق. مصر ما فيهاش يعني النونق بهذه الكسرة. نتعامل بالاموال بالفلوس - 00:19:37

فقال له اذا الف دينار دي عندنا الف دينار قال له طيب انت انقذت حياتي مرتبين. انت لك عندي الفين دينار. انا ما عيش الفين دينار دلوقتي لكن عندي الفين دولار في اسكندرية. ما تيجي معي اسكندرية تتعرف على البلد - 00:19:56

واديك الالفين دينار. طبعاً الفين دينار ده مبلغ آآ مبلغ عظيم جداً. بتتكلم على مائة ناقة اديت الرسول عليه الصلاة والسلام لما لما القريش بعد كل هذه الحرب الطويلة ارادت ان تجعل الرسول عليه الصلاة والسلام يعني دية اللي يجيده - 00:20:14
الرسول عليه الصلاة والسلام ياخذ هذا الرقم قالوا ميت ناقة. الموضوع يعني ضخم جداً ديه حاجة هائلة. فقال له انا هدي لك يعني الفين دينار شكر لك على ان انت انقذت حياتي بس الفين دولار دولت في اسكندرية. تعال معي - 00:20:30

انت دلوقتي في رحلة للشام خلي الرحلة زادت شهر عشر تيام نروح فيها الى الاسكندرية عشر تيام تبعد معايا في الاسكندرية وعشرين تيام ترجع تاني الى !! فلسطين عشان - 00:20:48

نرجع للناس بتوعك القافلة بتاعتكم وترجع معها لمكة المكرمة حسبت عشر تيام ديت رايح وعشرين تيام راجع ديه فيها كلام لأن المسافة من فلسطين للاسكندرية تحتاج اكتر من كده وخاصة ان انهم ما بياخدوش اسكندرية من عند اللي عارف خريطة مصر آآ بورسعيد - 00:21:02

في الشمال الشرقي والاسكندرية في الشمال الغربي. دلوقتي لو انا بروح من آآ بورسعيد للاسكندرية آآ اطلع امشي على ساحل البحر الابيض المتوسط. زمان ما كانش كده. زمان ما كانش يسيره هزا المسار. لأن الدلتا كان كلها كان فيه فيضان النيل. وكان كلها مستنقعات والطريق فيها صعب - 00:21:28

جداً فكانوا بينزلوا لحد منف اللي هي مكان القاهرة دلوقتي فينزل من بورسعيد للقاهرة ويرجع من القاهرة تاني يطلع الاسكندرية ياخذ مسلس كده عشان بروح فالطريق طويل كمان اضف الى كده الطريق الصحراوي من - 00:21:48
فلسطين لحد البورسعيد اللي هو بيمشي على شمال سيناء بمحاذاة البحر الابيض المتوسط. فالمشوار ده لو اتحسب بياخد رحلة حوالي ثلاث اسابيع رايح بس جايز شهر كمان فالحسبنة ممكن تكون في الرواية خطأ. احد الرواية نقل شيء بدل ما عشر تيام عشر

تiamo عشرا تيام شهر جايز. تكون كده او جايز يكون لهم طريق - 00:22:02

ايه تاني غير الطريق التقليدي؟ الطريق التقليدي اللي احنا قلناه من شوية. اللي هو هيطلع من فلسطين على بورسعيد. طبعا بورسعيد ما كانتش موجودة ساعتها. موجود ساعتها مدينة اسمها فار ما قبل بوشعيوب بشوية يطلع على هزه المدينة بعد كده ينزل جنوب شرق جنوب غرب لحد ما يصل القاهره وبعد كده يطلع شمال غرب لحد ما يصل الاسكندرية. جايز - 00:22:26

الشمام عارف طريق مختصر من آآ شمال الدلتا يمشي بشكل مباشر ويكون الوقت اللي رايحين فيه ده مش وقت فيضان فالطرق سهلة جايز يكونوا رايحين بالبحر يعني جايز يكون الرواية ما نقلتش طريقة الانتقال كان شكلها ايه - 00:22:46

فجايز يكون الانتقال عن طريق البحر يكون فيه سفن مسلا خدمتهم من غزة وودتهم الاسكندرية في هزا الوقت القليل احتمال الله اعلم المهم ان هو عمرو ابن العاص راح مع الشمام فعلا الى الاسكندرية. وقعد معه في الاسكندرية قدرا في الوقت اللي راح فيه عمرو ابن العاص - 00:23:06

على ما تقول الرواية كان في آآ احتفال موجود في الاسكندرية والاحتفال ده عيد من اعياد النصارى في ذلك الوقت وكان في العيد ده بعض الملوك او بعض النافذين في الحكم في الدولة الرومانية بيلعبوا اللعبة مع بعض انهم بيتقاذفوا كرة - 00:23:26

مع بعض اللي تقع الكورة في حجره او في كمه. آآ يعني بيتفائلوا ان هذا ممكن يملك مصر في يوم من الايام. وعمرو بن العاص راح يحضر الحفلة زي ما الناس كلها بتحضرها الملوك او الزعماء يعني بيلعبوا مع بعض في في ميدان بيرموما - 00:23:46

لبعضهم فالكورة اترمت ونزلت وقعت في كوم عمرو بن العاص قالوا ايه ده الكورة اول مرة تكتب. متعددين ان الكورة ديت بتقول لهم الصدق اللي بيحصل ان اللي بتقع معه - 00:24:06

الكرة ده فعلا بيملك مصر او بيملك شيء من مصر فوقعت في كم عمرو ابن العاص فقالوا الكورة كدت المرة دي من هذا الاعرابي الذي يملك مصر؟ طبعا سبحان الله الايام لفتوا ملك عمرو ابن - 00:24:23

قد تكون القصة اسطورية قد تكون ما حصلتشي قد تكون اتكلبت القصة دي واتألفت بعد اما عمرو ابن العاص ملك مصر فخالص بقت القصة مناسبة الله اعلم قد تكون هذا وقد يكون حدس هذا الكلام. ومسل هزه الامر في التاريخ احنا بنشووفها كتير. وخاصة مع المسلمين اللي ربنا سبحانه وتعالى يقدم لهم - 00:24:37

احيانا مقدمات تحدث نوع من الهزيمة النفسية عند العدو تحدس نوع من الراحة النفسية عند المسلمين وشفنا قبل كده في فتح فارس وكذلك فتح الرومان فتح الشام برضو ان ان كسرى يشوف رؤية - 00:24:57

قبل المعركة او المعركة القديسية يشوف رؤية وهزه الرؤية تصيبه شيء من الهم والغم ويشعر بهذه الرؤية ان المسلمين سينتصرون عليه في الموقعة القادمة. فيدخل المعركة شيء من الانكسار النفسي وهذا يساعد المسلمين. من الذي اراه الرؤيا؟ انا واحد نايم. الله عز وجل القى في روعة هذه الرؤيا. وكانت لها هذه الاثار - 00:25:18

سلبية. وشفنا الكلام ده برضو في بدر قبل بدر ان في برضو آآ رؤية يعني رأها المشركون ان ان تحصل الهزيمة وان الهزيمة بتشمل اهل بدر كلهم تدخل بيوت كل كل المشركون في مكة - 00:25:44

فالله عز وجل يفعل ما يشاء. قد يكون هذا الحدس حصل هزه الصورة وقد يكون لم يحدس بهزه الصورة لكن الشاهد من الامرين ان عمرو بن العاص راح مصر وزار الاسكندرية شاف هزه الامكانيات الكبيرة. الكلام ده كله رسم عنده آآ ضرورة فتح هذا البلد. ليه؟ حاجتين - 00:26:01

اول حاجة ان هو الامكانيات بنتكلم على تاني او على مقاييس او معيار تاني ان هو بلد ضخم جدا اقتصادية عالية وثروات هائلة وطاقة بشرية كبيرة لو وصلها الاسلام هذه الطاقة هتبقى انت عندك يعني جنود مسلمين باعداد غفيرة وخاصة ان - 00:26:22

عليه الصلاة والسلام بشر ان اهل هذا البلد يعني سيكونون عونا للاسلام عونا في سبيل الله. عد في سبيل الله. فهو عنده قناعة ان هزا البلد بامكانياته الضخمة لو تم فتح هذا البلد فان هذا سيكون يعني قائدة عظمى للمسلمين - 00:26:44

دي اول حاجة. الحاجة الثانية اللي هو شافها ان الشعب المصري في هزا التوقيت على يعني خلاف شديد مع الدولة الرومانية.

بيكروا الدولة الرومانية وفيه اضطهاد كبير من الدولة الرومانية للشعب المصري. وبالتالي فالشعب المصري لن يكون مقاوماً للجيش

الإسلامي - 00:27:03

اذا دخل هذه البلاد بل على العكس لعل هذا الشعب يساعد الجيش الإسلامي. يعني على الاقل خالص يقف على الحياد. لأن هو مش هيكون باقي على الدولة الرومانية ولا على جيش الدولة الرومانية. بالعكس جيش الدولة الرومانية اذاق هذا الشعب العذاب الوانا.

و خاصة ان رحلة عمرو بن العاص على الرواية - 00:27:27

كورة كانت مع شمامس يعني كانت مع احد رؤوس الكنيسة اللي هم مضطهدين من الدولة الرومانية. لا شك ان الحديث اللي دار بينهم على على مدار الرحلة الطويلة من آآ يعني آآ فلسطين الى مصر واسناء بقاء عمرو بن العاص في الاسكندرية. لا شك انه تناول مسل

هذه الاحداث - 00:27:47

عشان كده شفنا ان عمرو ابن العاص مت حمس جدا جدا لفتح مصر. ليه مت حمس لهذه الحماسة؟ لأن هو شايف الامكانيات كبيرة من ناحية ومن من ناحية اخري ان الحرب فيها تكون الى حد كبير سهلة. ليست يعني بالسهولة المطلقة لانه في الآخر بيحارب الدورة الرومانية. لكن على الاقل خرج - 00:28:07

الشعب المصري من المعادلة ما هو اش هيحارب الجيش الإسلامي. مش هيقف ضده بالعكس ده ممكن يساعد في حربه ضد الدولة الرومانية وبذلك كان عمرو بن العاص مت حمساً شديد الحماسة لفتح هذا البلد وهذا ما دفعه الى الكلام مع عمر ابن الخطاب مرة واثنين - 00:28:27

ثلاثة. هذه لم تكن الزيارة الاسلامية الوحيدة من المسلمين لمصر قبل الفتح الاسلامي لها. احنا قلنا عمرو بن العاص عاطي حکى لنا قصته ومن المؤكد ايضاً ان حافظ ابن ابي بلتعة زار مصر رضي الله عنه وارضاه زار مصر قبل فتح - 00:28:47

وهو الرسول الذي حمل الرسالة من آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس عظيم مصر في ذلك الوقت واللي كان في الاسكندرية فمعنى المخاطب بتاع ايضاً زار مصر واخترق مصر ووصل لحد منف سمع صعد للاسكندرية فشاف امكانية مصر واكيد برضو المسلمين - 00:29:07

عن واقع مصر قبل ان يذهبوا للفتح. تفاصيل ان شاء الله عملية الفتح من فتح سيناء الى ما بعدها هنتكلم عليه في الحلقة القادمة.

اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:27